2000 10 18 - 0001 - ٦

المركز العربي للمعلومات

ك / ٥٦ - ٥
32812

النهار
كانون (١)
١٨ تشرين الأول ٢٠٠٠

أهالي مفقودين اعتصموا في النبطيّة محمّلين جعجع وحبيقة مسؤولية اختفائهم

اعتصم امس امام السرايا الحكومية في النبطية عدد من اهالي مفقودين في اعوام الحرب وخصوصاً ١٩٧٦ و١٩٨٢ و١٩٨٥، وناشدوا المسؤولين والدولة والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير العمل على جلاء ملابسات قضية عشرات المفقودين خلال الحرب والذين لا يزال مصيرهم غامضاً وتعيش عائلاتهم على امل معرفة الحقيقة. ودعوا البطريرك صفير الى "بحث هذا الموضوع مع الدكتور سمير جعجع وتحديد مصير المخطوفين وخصوصاً ان بعض المعلومات المتوفرة لدى الاهالي تفيد ان بعضهم تم تسليمهم لاسرائيل". واستغربوا "ما يشاع عن قرب اطلاق الدكتور جعجع" محملينه مع النائب السابق الياس حبيقة مسؤولية مصير ابنائهم.

وتحدث في الاعتصام ذوو المخطوفين: حسين ياسين عاصي وولده محمد من انصار (خطفا عام ١٩٧٦)، محمود عباس حطيط من الدوير (خطف عام ١٩٨٣)، قاسم محمد جمعة وابنه محمد من انصار (خطفا عام ١٩٧٦)، محمود عبد الحسن حجازي من النبطية (خطف عام ١٩٨٥)، سمير علي بارودي وسميرة محمد برجاوي ومحمد حدرج من هونين (خطفوا عام ١٩٨٢)، عبد الرضاء بربيش (هونين) خطف عام ١٩٧٦.

وكان رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية" المحامي سنان براج قد اعلن ان "ملف المخطوفين يضيق باسماء شتى من كل الطوائف والمذاهب والملل والاهواء السياسية، ولكن الجدير ذكره ان معظم هؤلاء مخطوفون لدى "القوات اللبنانية" وحلفائها حتى ان بعض المسيحيين مثل بعض اهالي بحمدون مخطوف لدى هذه "القوات". وقد ارتضينا في لجنة الدفاع النتائج التي توصلت اليها اللجنة التي ألفت في عهد الرئيس سليم الحص واعلنت وفاة جميع من خرج ولم يعد في اثناء الحرب. ولكن نرى اليوم ان اكثر من طرف يطالبون بمخطوفي فئة معينة

المعتصمون امام سرايا النبطية. (ادمون شديد)

وغاب عن بالهم طوال عشرين عاماً ان يطالبوا بكل المخطوفين، فلماذا؟ لا ندري".

اضاف: "في رأينا ان الذي خرج ولم يعد لفترة محددة بأربعة اعوام هو بمثابة المتوفي وهذا ينطبق على الجميع ولا يمكن ان يطاول فئة دون اخرى. فلنكف عن الضجيج والعجقة ولنحكم العقل من دون مزايدات سياسية او غايات مبطنة والا عدنا للمطالبة بجميع المخطوفين وكأن شيئاً لم يحصل على صعيد لجنة التحقيق.

ان لجنة الدفاع ولجنة الاهالي دافعتا عن جميع المخطوفين والمفقودين في لبنان وقد وصلت لجنة التحقيق الى النتيجة التي نعلمها جميعاً. وان لجنة الدفاع تقول صراحة ان هذا الملف بالنسبة اليها لم ينته، فهناك بضع زواياه لم تكشف حتى الآن. فإذا كنا قد ارتضينا نتيجة الوفاة والتوفية فإن ذلك لا يعني اننا نكف عن المطالبة بالحقوق الجزائية ضد الخاطفين المعروفين بالاسماء، حيناً وبالهوية السياسية حيناً آخر".

٧